

الدرس الثاني عشر

الاختيار الحكيم

السنة - ب
الربع الثاني
الدرس ١٢

نعمة الله يعرفنا ويعتني بنا.

مصادر الدرس

تكوين ٤١؛ الآباء والأنبياء صفحة ١٨٧ - ١٩١.

آية الحفظ

"ليس لي... الله يجيب." (تكوين ٤١ : ١٦)

أهداف الدرس

على الأطفال أن:

يعلموا أن الله يُعطي كل شخص عملاً خاصاً يقوم به لأجل الله.
يشعروا بأن الله يساعدنا لنعمل ما يطلبه منا.
يتجاوبوا بالرغبة في عمل أشياء خاصة لله.

الرسالة

الله يقدر أن يساعدنا لعمل أي شيء.

الاستعداد للتدريس

لمحة سريعة عن الدرس

في هذا الدرس، سندرس عن حلم فرعون. يشعر فرعون بأنّ اللحم مهم جداً، لكنه لا يفهم معناه. حتى رجاله الحكماء لا يستطيعون تفسير الحلم. هُنا يتذكّر رئيس السقاة بأن يوسف يُفسّر الأحلام. فيُرسل الفرعون في طلب يوسف. يُخبر الله يوسف بمعنى الحلم، ويعطي يوسف المجد لله.

يفرح الفرعون جداً بيوسف، ويخرجه من السجن ويجعله مسؤولاً عن كل شيء في مصر. يُبارك الله يوسف لأنه مُستعد أن يُستخدم في عمل الله وحسب إرادته.

هذا درس عن النعمة

نحن لا نعلم ما قد خطط الله لحياتنا، ولكن إذا كنا راغبين في قيادة الله لنا فهو يقدر أن يساعدنا لعمل أي شيء.

مصادر إضافية للمُعَلِّم

"خرج يوسف من السجن ليصير رئيساً على كل أرض مصر. لقد كان مركزاً مجيداً، ومع ذلك كان محفوفاً بالمكاره والمخاطر." (الآباء والأنبياء صفحة ١٨٩).

"لكن أخلاق يوسف صمدت في الضراء والسراء، أمام الضيق وأمام النجاح. إن نفس الأمانة ونفس الاستقامة والإخلاص ظهرت حين وقف في قصر الفراعنة كما كانت ظاهرة حين كان في

الدرس الثاني عشر

بيت السجن. كان لا يزال غريباً في أرض وثنية، منفصلاً عن عائلته التي كانت تعبد الله، ولكنه كان موقناً أن يد الله تسدد خطواته. وباعتماده المستمر على الله، قام بأعباء واجبات وظيفته، وبسبب يوسف اتَّجَّه انتباه ملك مصر وعظمائها إلى الإله الحقيقي. ومع أنهم كانوا متمسكين بأوثانهم، فقد تعلموا أن يكرموا المبادئ المُعلنة في حياة وأخلاق يوسف الذي كان يعبد الرب." (الآباء والأنبياء صفحة ١٩٠).

هل نحن، مثل يوسف، نثق بأن الله يُسدد خطواتنا ويعمل من خلال حياتنا حسب مشيئته؟ هل نحن على استعداد لأن نتبع قيادة الله لنا، وأن نُسلِّم حياتنا بالكامل؟

مخطط البرنامج			
قسم الدرس	عدد الدقائق	النشاطات	المواد المطلوبة
الترحيب	مستمر	رحب بالطلاب عند الباب، اسمع إذا كانوا سُعداء أو منزعجين.	لا شيء
١ نشاطات الاسـتعداد للدرس	حوالي ١٠	أ - الله يقدر ب - مهمة ممكنة	لا شيء ورق، مقصات
* الصلاة والتسبيح	حوالي ١٠	يمكن تطبيقها في أي وقت من البرنامج	
٢ درس الكتاب المقدس	حوالي ٢٠	اختبار القصة	مخدات، بطانيات أو مناشف (فوط) كبيرة
		دراسة الكتاب المقدس	كتاب مقدس
		آية الحفظ	كتاب مقدس
٣ تطبيق الدرس	حوالي ١٥	لكن الله يقدر	لا شيء
٤ مشاركة الدرس	حوالي ١٥	سلسلة يوسف	نموذج سلسلة (انظر صفحة ١٤٨)، ورق أصفر أو برتقالي أو ذهبي، مقصات، كابسة (دباسة) أو شريط لاصق

إعداد الغرفة

استخدم "غرفة العرش" من درس ٨. استمر باستخدام "السجن" من درس ١١.

الدرس الثاني عشر

تعليم الدرس

الترحيب

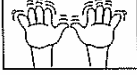
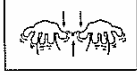

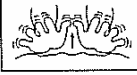
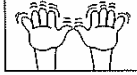

رحّب بكل طفل فور دخوله الغرفة. اسألهم كيف كان أسبوعهم – ما الذي أسعدهم أو أزعجهم. استمع إلى آية الحفظ للأسبوع الماضي. شجعهم لمشاركة أي اختبار من درس الأسبوع الماضي. دعهم يبدأون نشاطات الاستعداد للدرس كما تراه مناسباً.

١ - نشاطات الاستعداد للدرس

اختر النشاط الذي تراه أكثر ملاءمة لمحيطك.

أ. الله يقدر

علّم الأطفال لعبة حركات الأصابع التالية. كرّرها عدّة مرّات.

	مد ذراعيك وحركهما في دائرة كبيرة.	من الذي يجعل الشمس تشرق؟
	ارفع الذراعين في الهواء مع تحريك الأصابع واليدين	الله يقدر، الله يقدر
	ارفع الذراعين إلى أعلى واخفضهما بينما تحرك الأصابع وكأنما المطر يسقط.	من الذي يجعل المطر يسقط؟
	ارفع الذراعين في الهواء مع تحريك الأصابع واليدين	الله يقدر، الله يقدر.
	ضع ذراعيك على الأرض، مع تحريك الأصابع بينما ترفعهن إلى الأعلى.	من الذي يجعل العشب ينمو؟
	ارفع الذراعين في الهواء مع تحريك الأصابع واليدين.	الله يقدر، الله يقدر.
	حرك ذراعيك إلى الأعلى والأسفل كأنما تحرك الهواء.	من الذي يحرك الهواء؟
	ارفع الذراعين في الهواء مع تحريك الأصابع واليدين.	الله يقدر، الله يقدر.

اختيار آخر: اسأل أنت الأسئلة إذ يقوم الأطفال بتمثيل الحركات، ثم اطلب منهم أن يرددوا الجواب قائلين: "الله يقدر، الله يقدر."

تعليق

دع مجالاً للإجابة إذ تسأل: هل تقدرون أن تجعلوا الشمس تشرق أو المطر يسقط أو العشب ينمو أو الهواء يتحرك؟ كلا، لكن الله يقدر. هنالك بعض الأمور التي من المستحيل علينا القيام بها. وأحياناً يُطلب منا القيام ببعض الأمور التي تبدو صعبة جداً! عندما تبدو الأمور صعبة جداً، يقدر الله أن يساعدنا. قصتنا الكتابية هي عن يوسف وقيامه بأمر صعبة جداً. رسالة اليوم هي:

الدرس الثاني عشر

الله يقدر أن يساعدنا لعمل أي شيء.

رددوا ذلك معي

ب. مهمة ممكنة

تحتاج إلى:

* ورقتان
بيضاء قياس
A4
* مقص

تدرّب على هذا مُسبقاً. اطوي ورقة بيضاء (قياس A4) طويلاً. اعمل ٩ خطوط من الجهة المطوية بحيث تبعد ٢,٥ سم من حافة الورقة، ثم قص الخطوط التي رسمتها. اقلب الورقة واطوها، ثم اعمل ٨ خطوط في منتصف المسافات المقصوفة بنفس الكيفية وقصها أيضاً. والآن قص الورقة من الجهة المطوية على الخطوط الأولى تاركاً النهايتين بدون قص. فيصبح لديك حلقة واسعة تكفي للدخول فيها.

دع مجالاً للإجابة إذ تسأل: من يعتقد أنني أستطيع أن أدخل خلال هذه الورقة؟ ألا تعتقدون أنني أستطيع عمل ذلك؟ هل تستطيعون أنتم عمل ذلك؟ قص دائرة كبيرة في وسط ورقة بيضاء (قياس A4) وحاول تمرير طفل من خلالها (لا تحاول تكبير قطر الدائرة المقصوفة، حتى لا تجعل الأمر سهلاً). يبدو ذلك مستحيلاً. ولكن لاحظوا هذا. قص ورقة أخرى (نفس القياس) كما تدرّبت عليها سابقاً وادخل من خلال الورقة. دع الأطفال، كل بدوره، يمر من خلال هذه الورقة أيضاً.

تعليق

دع مجالاً للإجابة إذ تسأل: بدا من المستحيل أن أدخل من خلال الورقة، أليس كذلك؟ أحياناً يُطلب منا القيام بأمر يبدو من المستحيل القيام بها! فنظن أننا لا نقدر القيام بها. لم تتوقعوا أن يكون باستطاعتكم المرور من خلال تلك الورقة الصغيرة، لكنكم جميعاً قمتم بذلك! عندما تبدو الأمور صعبة جداً، فالله يقدر أن يساعدنا. قصتنا الكتابية هي عن يوسف وقيامه بأمر صعبة أراد الله منه القيام بها وساعده في إتمامها. رسالة اليوم هي:

الله يقدر أن يساعدنا لعمل أي شيء.

رددوا ذلك معي

الدرس الثاني عشر

اختبار القصة

تحتاج إلى:

- * مخدات
- * بطانيات أو
- مناشف (فوط)
- كبيرة

قم بتحضير مخدة وبطانية أو منشفة (فوط) لكل طفل. قل: في كل مرة أذكر كلمة "حلم" ليضع كل منكم يديه معا إلى جانب رأسه وكأنكم نائمون. تعالوا واجلسوا في "السجن" متظاهرين بأنكم جالسين مع يوسف في "السجن" إذ نصغي إلى القصة.

اقرأ أو اسرد القصة

في إحدى الليالي كان يوسف نائماً بسلام. هل بإمكاننا جميعاً أن نتظاهر بالنوم؟ فجأة سمعت أصوات وقع أقدام. لقد جاء بعض عبيد الفرعون (الفرعون كان الملك) إلى جانب سرير يوسف، وقالوا له: "يوسف، انهض من نومك. إن الفرعون يريد أن يراك في الحال. لقد رأى أحلاماً في الليل، ولم يستطع أحد أن يخبره بتفسيرها. لقد قال ساقى الفرعون بأنك تستطيع تفسير الأحلام."

ماذا فعل يوسف يا ترى؟ [دع مجالاً للإجابة]. قفز يوسف من سريره، وذهب مع عبيد الفرعون إلى القصر - وهو المكان الكبير الذي يسكن فيه الفرعون. [اطلب من الأطفال أن يتركوا "السجن" ويذهبوا إلى أماكنهم]. لكن، كان على يوسف أن يقوم بأمر ما قبل أن يذهب لرؤية الفرعون. في السجن، ربما لم يكونوا يستحمون كل يوم، ولهذا السبب، ربما كان يوسف متسخاً بعض الشيء. كما أنه لم يخلق ذقنه منذ فترة طويلة، بالإضافة إلى أن ملابسه كانت متسخة. دعونا نتظاهر بأننا سننظف أنفسنا كما فعل يوسف. لنغسل شعرنا ووجهنا. لنلبس ملابس جميلة ونظيفة. قام عبيد الفرعون بمساعدة يوسف في تنظيف نفسه والاعتناء بمظهره، ثم أخذوه إلى الفرعون. [انتقلوا إلى مشهد "غرفة العرش"].

قال الفرعون: "يقولون لي بأنك تستطيع تفسير أحلامي. فهل هذا صحيح؟" هزَّ يوسف رأسه وقال: "كلا، أنا لا أستطيع عمل ذلك، لكن الله يستطيع. إن الله يعلم تفسير أحلامك." لقد أخبر الفرعون يوسف بأحلامه. في الحلم الأول، كان الفرعون يقف عند حافة النهر، الذي خرجت منه سبع بقرات كبيرة سمينة وجميلة [دعونا نمثل أن يدنا اليسرى هي بقرة كبيرة سمينة تمشي باتجاهنا]. ثم خرجت من النهر سبع بقرات هزيلة، بشعة وضعيفة [دعونا نمثل أن يدنا اليمنى هي البقرة البشعة الهزيلة الضعيفة]. هل تستطيعون أن تحزروا ما الذي حدث بعد ذلك؟ هجمت البقرات الضعيفة على البقرات السمينة وابتلعتهن! [دع يدك اليمنى، البقرة - الضعيفة تهجم على يدك اليسرى، البقرة - السمينة. دع الأطفال يفعلون ذلك أيضاً] ولكن هل تعلمون ماذا حدث بعد ذلك؟ لقد بقيت البقرات الضعيفة وهزيلة كما كانت!

رأى الفرعون حتماً آخر أيضاً. في هذا الحلم، كان هنالك سبع سنابل قمح نابذة جميلة مليئة وحسنة المنظر. [استخدم يدك كالسابق لتمثيل سنابل القمح، ارفع أصابعك عالياً للدلالة على السنابل الجيدة]. ثم كان هنالك سبع سنابل صغيرة غير ممتلئة [استخدم اليد الأخرى]. هل تستطيعون أن تحزروا ما الذي حدث؟ لقد أكلت السنابل الضعيفة الصغيرة سنابل القمح الجيدة الممتلئة!

قال الفرعون ليوسف: "طلبت من رجالي الحكماء أن يفسروا لي أحلامي، فلم يستطيعوا مساعدتي! فهم لا يعلمون تفسير أحلامي. فهل تعلم أنت؟"

فقال يوسف للفرعون: "إن الله يعطيك رسالة. لقد أرسل لك الأحلام ليخبرك عن الأمور التي سيجريها الله. إن حلميك لهما نفس المعنى. إن البقرات السبع السمينة الحسنة المنظر تعني أنه ستأتي عليك سبع سنوات جيدة ينمو فيها كل شيء بكثرة. سيكون هنالك أمطار كثيرة وطعام كثير. أما البقرات السبع الضعيفة، فهي تعني أنه ستأتي سبع سنوات رديئة بعد السنوات الجيدة. لن يكون هنالك مطر كثير، ولن تنمو المحاصيل في حقولك بصورة جيدة كما في السابق. سيكون وقت مجاعة. وسيجوع الناس. لن يذكر الناس سنوات الشبع السابقة. إن الله يخبرك بهذا لكي تستطيع أن تستعد لما سيحدث."

الدرس الثاني عشر

أخبر يوسف الفرعون بأن عليه أن يُعيّن شخصاً ليجمع الطعام خلال سبع سنوات الشبع لكي يكون هنالك طعام للناس خلال سبع سنوات المجاعة. اعتقد الفرعون أن فكرة يوسف كانت جيدة جداً، وطلب من يوسف القيام بهذا العمل! وهكذا عيّن الفرعون يوسف مسؤولاً عن كل أرض مصر. لقد أعطى يوسف خاتماً خاصاً وثياباً جميلة. كما أن الفرعون قام بوضع سلسلة من ذهب على عنق يوسف كعلامة على أنه أصبح المسؤول. وهكذا، أصبح يوسف يذهب في كل أرض مصر ليسانع الناس في توفير الطعام.

تعليق

دع مجالاً للإجابة إذ تسأل: كيف شعر يوسف يا ترى عندما دُعِيَ لرؤية الفرعون؟ هل علم الفرعون معنى أحلامه؟ هل علم رجال فرعون الحكماء معنى الأحلام؟ من الذي أخبر يوسف بمعنى أحلام الفرعون؟ ماذا كانت تعني؟ ما هو العمل الذي عيّنهُ الفرعون ليوسف؟ هل قام الفرعون بقرار حكيم؟ كيف شعر يوسف يا ترى؟ هل كانت مهمة يوسف عظيمة بالنسبة له؟ من الذي سيساعده في مهمته؟ إن الله يساعدكم أنتم أيضاً عندما يكون لديكم أعمالاً كبيرة لتقوموا بها. إنه دائماً معكم يساعدكم ويحبكم. هل تذكرون رسالتنا؟

الله يقدر أن يساعدنا لعمل أي شيء.

رددوا ذلك معي

دراسة الكتاب المقدس

تحتاج إلى:

* كتاب مقدس

افتح كتابك المقدس إلى تكوين ٤١. أشر إلى الآيات وقل: هنا نجد قصة اليوم في كلمة الله، الكتاب المقدس. اقرأ بعض الآيات بصوت مسموع، موضحاً بحسب الحاجة.

تعليق

دع مجالاً للإجابة إذ تسأل: هل تعتقدون أن يوسف فكر بأن ساقى الملك قد نسي كل شيء عنه في السجن؟ من الذي لم ينس يوسف؟ (الله). فالله لا ينساكم أنتم أيضاً، مطلقاً. من الذي ساعد يوسف ليخبر الفرعون بمعنى أحلامه؟ من الذي ساعد يوسف بعمله الجديد؟ إن الله سيساعدكم أنتم أيضاً عندما يكون لديكم أعمال كبيرة، قد تبدو صعبة بالنسبة لكم. تذكروا...

الله يقدر أن يساعدنا لعمل أي شيء.

رددوا ذلك معي

آية الحفظ

تحتاج إلى:

* كتاب مقدس

افتح إلى تكوين ٤١ : ١٦ وقل: هنا نجد آية الحفظ في كلمة الله، الكتاب المقدس. اقرأ الآية بصوت مسموع: "ليس لي... الله يجيب." ثم استمر بتعليم الآية كما يلي:

حرّك إصبعك إلى الأمام والخلف "لا"
أشر إلى نفسك
أشر إلى الأعلى ثم هز رأسك "نعم"
ضم الكفين ثم افتحهما كما تفتح كتاباً

ليس
لي
الله يجيب
تكوين ٤١ : ١٦

الدرس الثاني عشر

٣ - تطبيق الدرس

لكن الله يقدر

دع الأطفال يتفرّقون. قل: دعونا نرى ماذا نستطيع أن نفعل! اعملوا ما أقوله، إذا كنتم تقدرّون. وإن كنتم لا تقدرّون، دعونا نقول معا، "لا، لكن الله يقدر!"
قوموا بعمل الحركات معا إذ تقولون:

هل تقدرّون أن تقفزوا ثلاث مرات؟

هل تقدرّون أن تبتسموا وتقهقهوا؟

هل تقدرّون أن تجعلوا الشمس تشرق؟ لا، لكن الله يقدر.

هل تقدرّون أن تلمسوا إبهام أرجلكم؟

هل تقدرّون أن تقولوا "شكرا لك"؟

هل تقدرّون أن تجعلوا المطر يسقط؟ لا، لكن الله يقدر.

هل تقدرّون أن تدوروا؟

هل تقدرّون أن تصفقوا بأيديكم؟

هل تقدرّون أن تجعلوا النبات ينمو؟ لا، لكن الله يقدر.

هل تقدرّون أن تلمسوا آذانكم؟

هل تقدرّون أن تميلوا إلى الجهتين؟

هل تقدرّون أن تجعلوا الهواء يهب؟ لا، لكن الله يقدر.

تعليق

دع مجالا للإجابة إذ تسأل: ما هي بعض الأمور التي يعجبكم القيام بها؟ لماذا؟ تقدرّون القيام بأمر كثيرة، لكن هنالك بعض الأمور التي لا تقدرّون القيام بها. ما هي بعض الأمور التي تحتاجون إلى مساعدة للقيام بها؟ (ربط الحذاء، ركوب الدراجة، ترتيب السرير، الخ). حتى الآباء والأمهات لا يقدرّون القيام ببعض الأمور أيضاً، لكن الله يقدر! ما هي بعض الأمور التي يستطيع الله وحده القيام بها؟ أحياناً يطلب الله منك القيام بأمر تبدو صعبة، مثل الطاعة بسرعة وبفرح أو مشاركة الألعاب مع أصدقائك أو السماح لصديقك بالفوز في سباق تقومان به معا. هل تستطيعون التفكير بأمر أخرى يصعب عليكم القيام بها؟ الله سيكون معكم دائماً ليساعدكم للقيام بأمر صعبة. من الجيد أن تتذكروا:

الله يقدر أن يساعدنا لعمل أي شيء.

رددوا ذلك معي

٤ - مشاركة الدرس

سلسلة يوسف

الدرس الثاني عشر

تحتاج إلى:

- * نموذج السلسلة (صفحة ١٤٨)
- * ورق أصفر أو ذهبي أو برتقالي
- * مقصات
- * كابسة ورق (دباسة) أو شريط لاصق

قم مسبقاً باستنساخ (تصوير) نموذج سلسلة يوسف (انظر صفحة ١٤٨)، لكل طفل، على ورق أصفر أو ذهبي أو برتقالي. قص نموذج السلسلة على الخط المُنقط لتصنع ١٦ شريطاً من الورق (اثنان ستكونان فارغتين لفصل آية الحفظ عن الرسالة). قل: ستصنعون سلسلة من الورق. سنساعدكم في وضع شرائط الورق حسب الترتيب، ثم ابدأوا بعمل السلسلة من خلال لف الشريط الأول الذي يحمل الكلمة الأولى من الآية وتثبيتها بالكابسة (دباسة) أو الشريط اللاصق. بعدها خذوا الشريط الذي يحمل الكلمة الثانية من الآية ومرروها من خلال الحلقة الأولى ولفوها لتشكل حلقة، ثم ثبتوها من خلال الكابسة (الدباسة) أو الشريط اللاصق. ضعوا الحلقة الخالية من الكتابة بعد آخر كلمة من كلمات الآية. بعدها ابدأوا بترتيب كلمات الرسالة، ثم ضعوا الشريط الفارغ الآخر بعد آخر كلمة من كلمات الرسالة، مع تمريرها خلال الحلقة الأولى التي تحتوي على الكلمة الأولى من الآية. وبعد تثبيت هذه الحلقة تصبح السلسلة كاملة ومغلقة.

تعليق

قل: إن السلسلة التي قمتم بصنعها تذكركم بالسلسلة الذهبية التي أعطاها فرعون ليوسف عندما عينه مسؤولاً عن كل مصر! خذوها معكم إلى البيت وشاركوها مع شخص آخر إذ تخبرونه كيف ساعد الله يوسف عندما كان متكلماً عليه ليقوم بأعمال كبيرة. إنه سيساعدكم أنتم أيضاً، إن كنتم فقط تطلبون منه ذلك. دعونا نردد رسالتنا للمرة الأخيرة:

الله يقدر أن يساعدنا لعمل أي شيء.

الختام اطلب من كل طفل أن يصلي. تمنى للجميع أسبوعاً جيداً وذكرهم أن يشاركوا القصة مع عائلاتهم.

الصلاة والتسبيح

المشاركة

تكلم عن أفراس وانزعاجات الأطفال كما سمعتها منهم عند الباب (كما تراه مناسباً). دع مجالاً لمشاركة الاختبارات من درس الأسبوع الماضي. راجع آية الحفظ. أكّد على أعياد ميلادهم أو المناسبات الخاصة أو الانجازات. رحّب بحرارة بكل الزوار.

الترانيم المقترحة

"هو قادر"، "قد فاق حبا"، وترانيم أخرى مختارة.

أخبار العمل

يمكنك اختيار قصة من أخبار العمل أو أية قصة أخرى.

العطاء

قل: الله يقدر أن يساعدنا للقيام بأي شيء. نقدر نحن أن نقوم بمشاركة عطايانا مع الآخرين.

الصلاة

اطلب من كل طفل أن يقف مع شخص بالغ. أعط لكل اثنين صورة أي شيء يشكران الله عليه (حيوانات، عائلة، طعام، سرير، أشعة الشمس، الخ) دعهم يشكرون الله على الشيء الذي في الصورة التي لديهم.

الدرس الثاني عشر

درس الطالب الاختيار الحكيم

هل سبق وطُلب منك القيام بعمل صعب؟ لقد طُلب من يوسف أن يخبر فرعون عن بعض الأحلام، لكنه لم يقدر القيام بذلك لوحده.

المصادر

تكوين ٤١؛ الآباء
والأنبياء صفحة
١٨٧ - ١٩١.

آية الحفظ

"ليس لي... الله
يجيب." (تكوين ٤١
: ١٦)

الرسالة

الله يقدر أن يساعدنا
للقيام بأي شيء.

لقد اخترق نور الصباح نوافذ القصر. نهض الفرعون من نومه وهو يشعر بألم في رأسه. لم ينام مريحاً في الليل لأنه رأى أحلاماً غريبة. فصاح بعبيده: "أحضروا إليّ الرجال الحكماء!" أصغى الرجال الحكماء بانتباه بينما كان الملك يخبرهم عن أحلامه الغريبة. فتهاوسوا معاً وهزوا رؤوسهم واعترفوا قائلين: "نحن لا نعلم معنى الأحلام أيها الفرعون." فجأة تقدّم ساقى الملك وابتدأ يقول: "عندما كنت في السجن قبل سنتين، رأيت حلماً غريباً أيضاً، لم أعرف تفسيره. إلا أن شاباً اسمه يوسف استطاع تفسيره لي. وقد حدث كل شيء كما أخبرني به تماماً." أشار الفرعون إلى الباب وقال: "أحضروا إليّ يوسف في الحال!" أسرع الحراس إلى السجن. وانتظروا بفارغ الصبر انتهاء يوسف من حلّق ذقنه وارتداء ملابس نظيفة. ثم أسرعوا به إلى الفرعون.

فقال الفرعون ليوسف: "لقد رأيت حلماً. لم يستطيع أحد هنا أن يخبرني بمعناه. لكنني سمعت بأنك تستطيع تفسير الأحلام. فأخبرني عن معنى حلمي." أجاب يوسف بصدق: "أنا لا أستطيع أن أفسّر معنى الأحلام. لكن الله سيخبرني، وأنا سأخبرك." فابتدأ الفرعون يُخبر يوسف عن أحلامه، وقال: "حلمت بأنني كنت واقفاً على شاطئ النهر، وهناك شاهدت سبع بقرات سمينات وحسنة الصورة خرّجت من النهر وابتدأت تأكل العشب. ثم خرّجت سبع بقرات هزيلات! فأكلت البقرات الضعيفة البقرات السمينات!" ثم رأيت حلماً آخر. "تابع الفرعون كلامه: "رأيت سبع سنابل طالعة من ساق واحد كلها ممتلئة وحسنة. ثم طلعت سبع سنابل ضعيفة نمت وراءها. فابتلعت السنابل الضعيفة السبع الممتلئة!" عندها ابتدأ يوسف يقول: "إن كلا الحلمين لهما معنى واحد. إن الله يخبرك عن الذي سيفعله. ستأتي سبع سنوات جيدة لنمو المحاصيل. ثم ستأتي سبع سنين من الجوع لأن المحاصيل لن تنمو. عليك أن تختار رجلاً حكيماً. دعه يجمع المحاصيل الزائدة التي تنمو في سني الشبع السبع، لكي يكون هنالك طعام خلال سني الجوع السبع، فلا يموت الناس بسبب المجاعة." فرح الفرعون عندما سمع أفكار يوسف. فخلع الفرعون خاتمه من إصبعه، ووضعه في إصبع يوسف. ووضع سلسلة من ذهب على عنق يوسف وأعلن قائلاً: "أنت مسؤول عن جميع أرض مصر. أنت الآن الرجل الثاني في مصر من بعدي." وهكذا ابتدأ يوسف عمله الجديد. فاجتاز في كل أرض مصر ونظم لخزن كل المحاصيل الزائدة التي نتجت في سبع سنين الشبع. لم يعد يوسف إلى السجن بعد ذلك. فقد أصبح يعمل للملك. لكن يوسف علم أن أمراً واحداً لم يتغير، وهو أن الله سيعتني به في القصر، تماماً كما كان يفعل في السجن.

الدرس الثاني عشر

قل واعمل

<p>الثلاثاء</p> <p>شجع طفلك لمشاركة سلسلة يوسف المصنوعة في مدرسة السبت مع شخص آخر، بينما يخبره بالقصة وآية الحفظ (أو قم بقص ثماني شرائط من الورق، واكتب على كل قطعة كلمة واحدة من كلمات الآية. ساعد طفلك في صنع سلسلة من هذه الشرائط).</p> <p>الأربعاء</p> <p>اسأل طفلك: ما هي بعض الأمور السهلة التي يمكنك القيام بها؟ (يركض، يغني، يعد للعشرة، يقفز، الخ). ما هي بعض الأمور التي يصعب عليك القيام بها حالياً لكنك ستتمكن من القيام بها عندما تكبر؟ (ربط الحذاء، القراءة، العد إلى ١٠٠٠، الخ). ساعد طفلك للقيام ببعض هذه الأمور. ذكره بأن الله يستطيع مساعدته للقيام بالأعمال الصعبة.</p> <p>الخميس</p> <p>اسأل احد أفراد العائلة عن وقت ساعده فيه الله عندما لم يستطع مساعدة نفسه. رنموا ترنيمة "قد فاق حبا" ثم صلّي شاكرًا الله من أجل مساعدته عندما تكون الأمور صعبة بالنسبة لكم.</p> <p>الجمعة</p> <p>اعمل ما يشبه "السجن" باستخدام الكراسي والبطانيات. مثل القصة. دع طفلك يتظاهر بأنه يوسف ثم دعه يخرج من "السجن" عندما يدعوه الفرعون. تكلم عن عناية الله بنا. رنموا "هو قادر" ثم أشكروا الله من أجل عنايته بنا لننمو ونقوم بأعمال أكبر وأفضل.</p>	<p>السبت</p> <p>في كل يوم من هذا الأسبوع، اقرأ قصة الدرس مع طفلك واستخدم هذه الحركات لتعليم الآية وحفظها.</p> <table border="1" data-bbox="798 582 1361 929"><tr><td data-bbox="798 582 1117 929"><p>حرك إصبعك إلى الأمام والخلف "لا" أشر إلى نفسك أشر إلى الأعلى ثم هز رأسك "نعم" ضم الكفين ثم افتحهما كما تفتح كتاباً</p></td><td data-bbox="1117 582 1361 929"><p>ليس لي الله يجيب تكوين ٤١ : ١٦</p></td></tr></table> <p>الأحد</p> <p>اقرأ مع طفلك تكوين ٤١، ووضّح بحسب الحاجة. اسأل: كم سنة بقي يوسف في السجن بعد إطلاق سراح الساقى؟ كيف كان شعور يوسف عندما دُعي ليرى الفرعون؟ ماذا طلب فرعون من يوسف أن يفعل؟ هل استطاع عمل ذلك؟</p> <p>الاثنين</p> <p>اطلب من طفلك القيام ببعض الأمور (مثلاً: اقفز ثلاث مرات، المس إبهام قدمك، اضرب على بطنك، در حول نفسك، أغمض عينيك وافتحهما خمس مرات، تئأب، إلخ). ثم اطلب منه أن يلحس كوعه (عكسه). اسأل: لماذا لم تقدر أن تقوم بذلك؟ من الذي يستطيع مساعدتنا القيام بأعمال صعبة؟ رنم مع طفلك ترنيمة عن عظمة الله قبل الصلاة.</p>	<p>حرك إصبعك إلى الأمام والخلف "لا" أشر إلى نفسك أشر إلى الأعلى ثم هز رأسك "نعم" ضم الكفين ثم افتحهما كما تفتح كتاباً</p>	<p>ليس لي الله يجيب تكوين ٤١ : ١٦</p>
<p>حرك إصبعك إلى الأمام والخلف "لا" أشر إلى نفسك أشر إلى الأعلى ثم هز رأسك "نعم" ضم الكفين ثم افتحهما كما تفتح كتاباً</p>	<p>ليس لي الله يجيب تكوين ٤١ : ١٦</p>		